رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الكهف ٣٨-٨٩ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

جميعا السلام ورحمة الله. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله - 00:00:00

في هذا اللقاء المتجدد الاسبوع من يوم الثلاثاء وهذا اليوم هو اليوم الثامن من شهر من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك - 00:00:16

ونتناول ايات من كتاب الله جل جلاله ولا زلنا في سورة الكهف والقصة التي بين يدينا هي القصة الرابعة من قصص هذه السورة قصة اصحاب الكهف هي وهي الاولى التي سميت السورة بها - 00:00:34

ثم صاحب الجنتين قصة موسى مع الخضر ثم هذه القصة الاخيرة وهي القصة الرابعة ذي القرنين وقصة ذي القرنين اه اولا انني ان نعرف ان سبب نزول سورة الكهف ان المشركين - 00:00:52

ارسلوا وفدا الى اليهود يريدون ان ان يعجزوا الرسول بشيء من من شيء من شيء من المسائل او نحو ذلك فذهب الوفد الى اليهود فقالوا ان محمدا يدعي انه نبي وانه يقول كذا وكذا - 00:01:17

هل هو نبي؟ فقال اليهود سلوه عن ثلاثة اشياء ان اجابكم فهو نبي وان لم يجبكم فهو كذاب وقالوا ماذا نسأل؟ قالوا سلوه عن اصحاب الكهف فتية ذهبوا في الدهر الاول - 00:01:35

لا يدرى ماذا جرى لهم واسألوه عن الروح وسلوه عن رجل طاف الارض فجاءوا مستبشرين وفرحين فجاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا نسألك عن ثلاثة امور ان اجبت فانت نبي والا فانت كذاب - 00:01:52

فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلوني فسألوه هذه الاشياء الثلاثة فقال اخبركم غدا ونعرف القصة الى اخرها والشاهد منها ان قوله تعالى هنا ويسألونك عن ذي القرنين اي المشرك اي المشركون - 00:02:10

الذين جاءوا من اليهود يريدون ان يسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم قوله يسألونك عن ذي القرنين هذا يدل على ان هناك سؤال ورد من ورد من المشركين لسبب من - 00:02:27

اليهود وبدلالة من اليهود طيب يسألونا عن اي شيء يسألون عن من هو هذا الرجل الذي الذي طاف الارض كلها اخبر الله سبحانه وتعالى بان هذا الرجل سيذكر الله له ذكرا طيبا - 00:02:43

وذكرا حسنا وهذا الرجل هو ذو القرنين القرآن لا يفصح عن الاشياء التي لا نحتاج اليها مثل اين عاش وفي اي مكان وفي اي زمان وهذه الاشياء يعرض عنها القرآن. القرآن يهدف الى هدف اكبر من هذا كله - 00:03:03

ولذلك نركز على العبرة والحكمة من ذكر هذه القصة وصرح القرآن بالعبرة والحكمة من ذكر قصة ذي القرنين فقال ساتلو عليكم يقول لهم يا محمد ساتلوا اي سأخبركم واقرأ عليكم - 00:03:23

اتلوا عليكم منه ذكرا ذكر تتذكرون به وتنتفعون به وعبرة تعتبرون بها. وعظة تتعظون بها وهذا الرجل ذو القرنين هو فعلا عبرة وذكرى وسيرة عطرة له حيث ان الله اثنى عليه ومدحه في كتابه - 00:03:42

ذكره في كتابه لانه رجل صالح وملك صالح وهذا هو الصحيح ليس بنبي ولا رسول وانما هو ملك صالح ورجل صالح انعم الله عليه

بنعمة الاسلام نعمة الصلاح والهداية واقامة شرع الله - 00:04:04
بالعدل والقسط فهو امام عادل وملك صالح هذا هو ذو القرنين هذا هو ذو القرنين اين عاش ومتى عاش هذه لا ندري عنها الله اعلم بذلك لا نريد ان ندخل في هذه التفاصيل - 00:04:24
التي لا نستفيد منها كثيرا لماذا سمي ذو القرنين؟ ايضا كلام طويل والصحيح يعني والله اعلم هم ذكروا عدة اسباب قالوا سمي بذي القرنين لان له من الشعر وقيل انه يلبس تاجا على رأسه - 00:04:38
فيه قرنان وقيل لانه قطع مسافة لا تقطع الا بزمن القرنين من المشرق والمغرب وقيل وقيل سمي سمي بذي القرنين سمي ايضا بذي القرنين لانه وصل مطلع الشمس ومغربها وهما قرنا الشمس - 00:05:00
اقوال الله اعلم بصحتها الله اعلم بذلك طيب يقول الله سبحانه وتعالى ويسألونك يا محمد اي المشركون واهل مكة يسألونك عن ذي القرنين من هو وقال قل لهم ساتلو عليكم منه ذكرا. اي ساخبركم بخبره الذي تتذكرون به وتنتفعون به - 00:05:23
ويكون موعظة لكم وذكرى عبرة لكم. طيب واخبر سبحانه وتعالى باي شيء؟ قال انا مكنا له في الارض جعلناه يتمكن في الارض بمعنى انه يملك الارض وعنده الامكانيات القوية ما هي الامكانيات القوية؟ ان اعطاه الله الملك والقوة - 00:05:48
والجنود الذين يسيرون معه بقوة ويتمكن من فتح البلدان والسيطرة عليها. هذا معنى مكنا له. ومكن الله له بالحكم ايظا يحكم بشرع الله يحكم بالعدل. هذا معنى قوله انا مكنا لهم في الارض - 00:06:13
يقول اهل التاريخ ان الذين ملكوا الارض رجلا آآ اربعة اثنان مسلم ان واثنان كافران واما المسلمان فسليمان ابن داوود عليه السلام وذو القرنين واما الكافران فهو مختنصر والاسكندر المقدوني - 00:06:31
هذه هؤلاء اثنان كافران واثنان مسلمان بعض المفسرين قد يجد بعضكم احيانا يفتح التفسير كتب التفسير ويجد ان انهم يقولون ان ذو القرن ان ذا القرنين هو الاسكندر وهذا خطأ كبير - 00:06:52
لانه لان ذي القرنين رجل صالح ملك عادل الاسكندر لو لو نقرأ في في حياته لوجدناه رجل كافر وثني يعبد الاصنام فلا نخلط بين هذا وهذا طيب قال انا مكنا لهم في الارض واتيناه من كل شيء سببا. اي اعطاه الله من كل شيء يصلح - 00:07:09
للملوك ويصلح للفتوحات ونشر الخير اعطاه الله القوة والاسباب التي من خلال هذه الاسباب يتوصل الى ما يستعين به على البلدان وعلى فتح الفتوحات ونشر نشر الخير ونشر اه الاسلام - 00:07:34
قالوا اتيناهم بكل شيء سببا فاتبع سببا اي اتخذ هذه الاسباب واخذ بها هذه الاسباب مثل الخيول والاسلحة والمراكب والعدة والعتاد وغير ذلك سلك هذا المسلك وانطلق ينطلق للفتوحات ونشر الخير - 00:07:56
حتى قال حتى اذا بلغ مغرب الشمس المغرب مغرب الارض وجهة مغرب الشمس وصل الى نهاية الارض من جهة المغرب قالوا انها بلاد المغرب الموجودة الان او على حدود سواحل - 00:08:19
المحيط الاطلسي وجدها اي وجد الشمس تغرب في عين حميئة اي عين حارة وعين سوداء لونها يميل الى السواد كما قال سبحانه وتعالى قال من حمأ مسنون حي الطين الاسود - 00:08:37
في عين حمياء اين العين الحميئة هناك من يتكلم كلام طويل في تحديد العين الحمية وهذا كله لا نلتفت اليه والله اعلم ان الشمس ان الشمس اذا توجهت الى الغروب - 00:08:56
وانت على البحر قال المحيط ترى الشمس تسقط في البحر وكأنها سقطت في البحر الى الحمرة الشديدة والسواد وهو نظر اليها هو وجنوده على ساحل البحر فوجد الشمس قد انتهت الى ان وصلت الى - 00:09:13
الى الى سطح البحر وكانها تسقط في البحر وكأنها مع غروبها بلون الحمرة الذي يميل الى السواد هذا يعني اصح والله اعلم في معنى قوله تغرب في عين حميئة وفي قراءة في عين حامية اي شديدة الحرارة - 00:09:32
ووجد عندها قوما لما وصل هذه السواحل وهذه المنطقة وجد فيها اللي فيها اناس يعيشون قال الله عز وجل قلنا يا ذا القرنين اما الهام من الله سبحانه وتعالى لانه ليس يوحد لو كان وحيا لكان نبي - 00:09:53

اما الهام من الله سبحانه وتعالى او بطريق ملك الله اعلم انه انه قيل لذي القرنين احكم بهم بحكم الله هؤلاء لان اكثرهم كانوا كفارا كانوا اهل معاصي فيهم اهل طاعة - 00:10:14

وقال قال اما ان تعذب هؤلاء العصاة الكفار واما ان تتخذ فيهم حسنا وهم اهل الطاعة ماذا قال حكموا بحكم الله اما من ظلم نفسه وظلم نفسه وظلم حق الله فيه بارتكاب المعاصي والذنوب والكفر. اما من ظلم فسوف نعذبه - 00:10:30

سيقيم فيه ذو القرنين يقيم فيه حكم الله بالتعذيب اما بالقتل او بالاسر او بالضرب او نحو ذلك وسوف نعذبه ثم يرد الى يعني يرجع الى ربه ويعذبه عذابا نكرا لانه كان - 00:10:56

معاصي كفر وطغيان وهذا حكم الله في اهل في اهل الكفر والطغيان والمعاصي هذا حكم الله فيهم من اول الخليقة الى اخرها قال واما من امن وعمل صالحا وهم وهم قلة معه - 00:11:14

اما من امن وعمل صالحا فله جزاءا حسنى اي في الاخرة قدم جزاء الاخرة لانه اعظم لانه اعظم في حق المؤمن قال واما من امن وعمل صالحا فله جزاء حسنى. واما نحن سنقول له من امرنا يسرا. اي - 00:11:33

سنعامله معاملة طيبة ونحسن اليه ونتلطف معه وهذا حكم الله وحكم الملوك الصالحين ملوك الصالحين العادلين الذين يقيمون العدل في في في البشرية ويقيموا وينشرون الخير والصلاح يحكمون بهذا بهذا الحكم. واما من لم يحكم بمثل هذا الحكم فهو لا يعد ممن - 00:11:53

اثنى الله عليهم من الملوك الصالحين قال قال بعدها ثم اتبع سببا اي انطلق هو وجنوده متبعين الاسباب التي معهم في التنقلات والرحلات والفتوحات حتى اذا بلغ مطلع الشمس انطلق من مغرب الشمس وقطع الارض كلها حتى وصل - 00:12:20

مطلع الشمس لما وصل مطلع الشمس وجد الشمس تطلع على تطلع على قوم قال الله عز وجل لم نجعل لهم من دونها سترا في منطقة في اقصى الشرق والله اعلم قد تكون هي جنوب شرق اسيا او جزر - 00:12:46

جزر الشرق هذه المنطقة اولا انها بعيدة ونائية. فاهلها بدائيون ليس عندهم حضارة وليس عندهم بنايات هذا من وجه والوجه الثاني ان ارضهم ارض لا يمكن البناء عليها لكثرة الزلازل فيها ولا يستطيعون حتى في وقتنا العاصر - 00:13:08

في جزر اليابان ونحوها لا يستطيعون البنايات وانما يعيشون على الاكواخ ونحو يعني والبنايات يعني البنايات الخفيفة يقول هنا قال سبحانه وتعالى على قوم لم نجعل لهم منها سترا اي لا يستترون عن الشمس - 00:13:32

ما بين لانهم بدائيين ليس عندهم ما يستطيعون به شيء او انهم يدخلون في الكهوف اذا طلعت او ان الشمس لا تطلع عليهم وقتا طويلا كل هذه احتمالات ووصل الى هذا المكان - 00:13:52

وجد فيه هؤلاء القوم فحكم ايضا بحكم الله فيهم من الخير او الشر ومن الجزاء الحسن والجزاء الذي يتناسب مع معهم وقال ثم قال الله عز وجل كذلك مثل ما مثل ما مكنا له في الارض - 00:14:07

واطلعناه على هذه الاشياء واعلمناه هذه الامور التي كان لا يعلمها على هذه الاشياء قال كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. اي ان الله احاط به علما وخبرة فالله سبحانه وتعالى اعلم به اعلم منه به بنفسه والله محيط باعماله - 00:14:26

وما يقوم به من حكم من حكم والله مطلع عليه. وقد وقد هيأ الله له قدرة على الحكم بما انزل الله والحكم العادل واقامة شرع الله بعد ذلك المرحلة الثالثة والرحلة الثالثة - 00:14:50

ثم اتبع سببا قال ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين حتى اذا بلغ بين السدين قال اهل التفسير انه اتجه بعد ذلك الى جهة الشمال ولما اتجه الى جهة الشمال فاذا هي سلسلة من الجبال - 00:15:08

العظيمة الممتدة قيل انها سلسلة يعني جبال القوقاز والله اعلم اه لما وصل وجد هناك يعني فجوة بين الجبال هذه الفجوة هي التي يقال انها ما بين السدين فلما وصل الى هذا المكان - 00:15:31

وصل الى هذا المكان وجد من دون السدين قوما هؤلاء القوم لما وصل اليهم قال وجد قوما لا يكادون يفقهون قولا اي انهم لا يكادون لا يكادون يفقهون الكلام لما يتحدث معهم ذو القرنين او او اصحابه وجنوده لا يفهمون منهم - 00:15:52

فهمهم صعب وهم في نفس الوقت لا يتحدثون بكلام يفهم وهم لا يفهمون ولا يفهمون لا يفهمون الذين يخاطبونهم ولا يفهمون من يخاطبهم فيهم صعوبة في النطق والكلام وفيه صعوبة عندهم ايضا في ادراك الكلام وفهمه - 00:16:15
لما وصل لا شك ان معه اناس وجنود ومعه ناس يترجمون له. ففهموا من هم انهم ماذا؟ انهم يشتكون يشتكون الى ذي القرنين ان هناك اناسا اتعبوهم وازعجوهم وافسدوا عليهم حياتهم - 00:16:39
وقالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض قالوا ان ان ما وراء السدين اناس يأتوننا وهم يفسدون اما بالسلب او النهب او القتل او الايذاء نريد ان نغلق الطريق عليهم - 00:17:01
يعني نحن لا نريد ايها الاخوة الدخول والتشعب في مثل هذه الامور التي لا ندري عن صحتها والا التاريخ والكتابات المعاصرة تكلموا عن مكان ذي القرنين او مكان السد او الردم - 00:17:21
اين مكان السد او الردم الله اعلم بذلك فاكثر اكثرهم يقول انها جبال القوقاز والله اعلم بهذا المكان قالوا ان ما وراء جبال القوقاز هي بلاد الصين وبلاد روسيا وان يأجوج ومأجوجهم وراء هذه هذه المنطقة السدين قيل ان ان السدين هو بحر - 00:17:39
البحر الاسود بحر قزوين وبينهما ممر وسلسلة جبال وهذا الممر هو الذي يأتي منه هؤلاء يأجوج ومأجوج وان قيل لك من هم يأجوج ومأجوج نقول هما هم قبيلتان عظيمتان من بني ادم - 00:18:02
من بني ادم وقيل انهم يرجعون الى يافث لان نوح اولاده ثلاثة وحام ويافث هذا هو يعتبر اصل هؤلاء الاقوام يأجوج ومأجوج ويأجوج ومأجوج كما ذكر الله سبحانه وتعالى انهم انهم يعني علامة من علامات علامة من علامات الساعة وخروجهم في اخر الزمان علامة من - 00:18:24
علامات الساعة الكبرى وانهم سيفسدون في الارض وينهبون ويقتلون وهم قوم من بني ادم واما تصوير بعض الاسرائيليات او بعض المؤرخين باشكالهم والوانهم الله اعلم بذلك لكن جاءت السنة ببعض الاوصاف - 00:18:52
من صغر العيون وان وجوههم كالمجان المطلقة يعني وجوه يعني واسعة والله اعلم بهذه الاوصاف اما انهم يقولون انهم قصير وقامة او طويل القامة الله اعلم بذلك وهم قوم كما قال سبحانه وتعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج - 00:19:12
وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق اية من ايات الله ومعجزة من معجزات الله وعلامة من علامات قرب الساعة وانهم يخرجون في اخر الزمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم مرة - 00:19:34
لا اله الا الله. ويل للعرب من شر اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هكذا. فحلق بين الابهام والسبابة آآ قال فتح وانه سيفتح ويسقط الردم كما سيأتي الان - 00:19:50
انه سيسقط الردم ثم بعد ذلك انه سيخرج هؤلاء هناك قصص كثيرة وحكايات الله اعلم بصحتها الاعراض عنها في في كلام الله سبحانه هو الاولى طيب فلما وصل اليهم اشتكوا اليه ان ان يأجوج ومأجوج - 00:20:08
مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا اي نعطيك مال واجرة على ان تجعل بيننا وبينهم سدا يعني تغلق الطريق الذي بيننا وبينهم وتغلق هذه هذه الفجوة قال هو ما مكني فيه ربي خير قال انا لا اريد منكم مال - 00:20:29
انا قد اعطاني الله الخير لا اريد منكم مال قال ما مكني فيه ربي خير من مما تريدون اعطاءهم للمال فاعينوني بقوة قال انا اريد منكم المساعدة فقط. اما الاجرة لا اريدها - 00:20:51
اريد منكم ان تساعدونني علشان نقيم هذا السد قال فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم الردم اشد من السد الردم بحيث انهم لا يستطيعون كما سيأتي. لا يستطيعون فرقه ونقبه ولا يستطيعون ايضا - 00:21:08
يتجاوزه ويظهر فوقه هذا الردم ردم يأجوج ومأجوج قال اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد قال اعطوني قطع الحديد الكبيرة اعطوني اياها حتى نضعها حتى اذا ساوى بين الصدفين اي بين الجبلين - 00:21:30
بين الجبين. لماذا قال الصدفين قالوا اصلها مأخوذة من الصدفة الصدفة يكون يعني تكون قطعة منفتحة من الاعلى منغلقة من تحت تسمى صدفة من صدفات البحر فهذه الجبلين من من اسفل متقاربان جدا - 00:21:52

ومن الاعلى متباعدان فسمي صدفان وقيل ان الصدفين القطعة الواحد الصدف وهو الجبل العالي الشاهق الله اعلم طيب قال حتى اذا ساووا بين الصدفين قال انفخوا اي اشعلوا النيران اشعلوا النيران حتى اذا جعله نارا - 00:22:13
حتى اذا جعل هذه المنطقة اشعلها نيران والحديد آآ اتى بي بالرصاص وقيل بالنحاس واذابه على هذه النار اذا ثم اذا اذابه بدأ يصب على الحديد من الرصاص حتى يتماسك - 00:22:33
اتوني افرغ عليه قطرا. والقطر هو النحاس المذاب او الرصاص المذاب يصب على هذا الحديد فيتماسك بعضه يتماسك بعضهما مع بعض قال ائتوني افرغ عليه قطرا قال بعد ذلك لما انهى - 00:22:51
ووضع هذه هذه زبر الحديد واغلق الطريق عليهم قال الله عز وجل فما اسطاعوا ان يظهروا ما يستطيعون ظهوره اي يأجوج ومأجوج ما يستطيعون ان يقفزوا هذا السور وهذا الحاجز وهذا الردم - 00:23:09
وما استطاعوا له نقبا ان يخرقوه لانه حديث قوي فما استطاعوا فكفى الله اه هؤلاء القوم شر يأجوج ومأجوج فلم يستطيعوا الدخول جاء في بعض الاحاديث وان كان فيها ضعف - 00:23:28
انهم كل يوم يخرقون كل يوم يخرقون يحاولون خرقه واذا غابت الشمس وذهبوا رجع كما كان ثم يبدأون حتى اذا كان اخر الزمان حتى اذا كان اخر الزمان يعني فتحوه ودخلوا وسقط كما قال كما بين الله سبحانه وتعالى ذلك - 00:23:45
ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال ذي القرنين بعدما اغلق واتم العمل قال هذا رحمة من ربي في هذا العمل وهذا يعني ليس بجهد مني وهذا من تواضعه واعترافه بنعمة الله عليه - 00:24:07
هذا الذي ينبغي له كما قال سليمان ما احضر عنده عرش بلقيس ماذا قال؟ قال هذا من فضل ربي ليس بقوة مني ولا بالجنود. وهذا كذلك ايضا ذو القرنين يقول هذا - 00:24:25
هذا رحمة من ربي هذا العمل الذي فعلته واغلقت هذا هذا الحاجز او هذا هذا الطريق هو فضل من الله سبحانه وتعالى ورحمة من سبحانه وتعالى لذلك قال هذا رحمة من ربي ثم اخبر ذو القرنين بالخبر فقال فاذا جاء - 00:24:39
وعد ربي جعله وكان وعد ربي حقا واذا جاء وعد ربي وهو الاخرة وعد الاخرة وقرب الساعة فانه يجعله سبحانه وتعالى مندكا وكان وعد ربي حقا في مجيء هذا اليوم - 00:24:58
لابد ان تقرأ هكذا. بالمد جعله ربي دكاءا وكان وعد ربي حقا ولا يصلح ان تقرأها يصلح ان تقرأها هكذا جعله ربي دكا كان خطأ دكا دكة هذي في سورة الفجر - 00:25:21
هذي تختلف الدك ودك شي حتى يذهب وينتهي لكن هنا راجعنا بالدكاء اي مستويا ليس له اي اثر مستوي ليس له اي اثر فيذهب تنهدم ويستوي مع الارض فلا يبقى له اثر. جعل ربي دكا وكان وعد ربي حقا. هذه هي قصة - 00:25:41
قصة ذي القرنين التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه والحكمة منها كما ذكرنا وكما بين القرآن انها تذكرة وموعظة ويعني عبرة لمن يعتبر بهذا الشيء ولمن يعني وايضا رسالة - 00:26:04
لمن يقيم شرع الله في الارض فان الله يعينه ويسدده ويهيئ له اسباب هذه اقامة هذا الشرع لمن اراد من اراد ان يقيم شرع الله هذا معنى يعني هذا معنا - 00:26:24
يعني هذي معنى الحكمة من سياق هذه القصة حتى نعتبر اه في كلام طويل يعني في موجود في النت وغيره اه اين مكان السد والبحث عنه هو تحديد الاماكن وحتى قال بعضهم لا يوجد سد اصلا ولا يوجد ردم - 00:26:41
هناك الان الاقمار الصناعية والاكتشافات والطائرات اين هو؟ نقول لا يمنع ان يكون هو موجود لكن انت لم تصل اليه لم تصل اليه. فقد يعمي الله البصائر عنه فلا يستطيعون الوصول اليه. يعني اصحاب الكهف دخلوا في الكهف - 00:27:01
وهم قريبين من المدينة واهل المدينة لم لم يستطيعوا ولا احد استطاع ان يكشف اصحاب الكهف ثلاث مئة سنة وهم في الكهف القريب من المدينة ومن ولم يستطع اي شخص - 00:27:18
حتى اعثر الله الناس عليه هذا يعني لا نستبعد يعني ان ان الله قد اخفى هذا المكان بحيث انهم لا يستطيعون الوصول اليه ولو

فتحت ولو عرفت يعني الان بالاقمار الصناعية والاكتشافات - 00:27:31
قد قد يغيب عنهم هذه الاشياء والله اعلم ونحن نؤمن فيما اخبرنا الله به في كتابه ونعتبر ونتعظ بهذه القصص ونستفيد منها هذا الذي يعني نذكره حول هذه القصة وهذه العبرة - 00:27:47
ويعني نستفيد منها في دروسنا وفي حياتنا والله اعلم ونقف عند هذا القدر وجزاكم الله خيرا وان شاء الله نلتقي في اللقاء القادم باذن الله استكمال هذه في استكمال هذه السورة والله اعلم. هل هذه السورة؟ والله اعلم. هل هذه السورة؟ والله اعلم. هل هذه السورة؟ والله اعلم. هل هذه السورة؟ والله اعلم. هل هذه السورة - 00:28:04
والله اعلم. هل هذه السورة - 00:28:26